

نظرية اجتياز المجتمع التقليدي

مقدمة

تعود هذه النظرية للعالم الأمريكي دانيال ليرنر الذي يرى دورا لوسائل الاعلام في التنمية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية لتجاوز المجتمع التقليدي و ترى هذه النظرية بالتأثير المحدود للاعلام في الاقناع و التأثير على الافكار و الاتجاهات و القيم.

سلسلة الانتقال للمجتمع العصري

يري دانيال ليرنر ان عملية الانتقال تتم عبر سلسلة من المراحل و هي:

- الانتقال الى المدينة و الابتعاد عن القرى
- الاعتقاد بان نسبة اكثر من 25 بالمائة من المتعلمين في المدينة تسمح بان تكون اداة الاتصال الاساسية هي وسائل الاعلام
- التطورا التكنولوجي و الصناعي يسمح للمجتمع باصدار الصحف و اطلاق الاذاعات و هو ما يساعد في نشر التعليم داخل المجتمع العصري
- التطور التكنولوجي و الاقتصادي يساهم في المساهمة السياسية للافراد في الحياة العامة

عناصر نظرية اجتياز المجتمع التقليدي

1. التقمص الوجداني

و تعني قدرة الافراد داخل المجتمع على تصور انفسهم في مواقف الغير و كلما تكاثر عددهم يصبح هذا المجتمع في طريقه السريع نحو التطور و هو شرط اساسي لاي مجتمع يهدف للتطور

2. استخدام الاعلام لتجنيد الافراد

تلعب وسائل الاعلام دورا محوريا في دفع الجماهير نحو التقمص الوجداني و كلما تغلغت وسائل الاعلام في حياة الافراد تزيد سرعة التقمص و بالتالي التحضر

3. نظام التحديث

للاعلام دورا مهما في تجنيد الجمهور و توجيهه في مختلف نواحي الحياة و نتيجة بذلك يطور الافراد نظاما سياسيا واحدا يسمح بتطوير نظام اتصالي يكون مؤثرا للتغير الاجتماعي